



## الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

لجنة الطاقة والبيئة والمياه

### مشروع المحضر

للإجتماع الذي انعقد في برلين، ألمانيا

في 10 كانون الأول/ديسمبر 2012

#### 1. افتتاح الإجتماع، اعتماد مشروع جدول الأعمال ومحضر اجتماع الرباط الذي انعقد في 24 أيلول/سبتمبر 2012

بعد أن افتتح الرئيس الإجتماع، اعتمد مشروع جدول الأعمال للاجتماع الأخير في برلين وكذلك محضر اجتماع الرباط الذي انعقد في 24 أيلول/سبتمبر 2012.

ألقى كلمة الترحيب السيد روديرخ كيزيفيتير Roderich KIESEWETTER وهو رئيس الوفد الألماني لدى الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.

#### 2. الطاقة المتجددة- قصة نجاح: تجربة ألمانيا في مجال التغيير في الطاقة من حيث الممارسة

قام السيد أوربان ريد Urban RID، وهو المدير العام لدائرة حماية المناخ، البيئة والطاقة، الطاقة المتجددة والتعاون الدولي في الوزارة الاتحادية الألمانية لشؤون البيئة وحفظ الطبيعة والأمان النووي، بتقديم لمحة عامة حول مختلف مصادر الطاقة المتجددة وخليط الكهرباء الحالي، كما عرض لخارطة الطريق الخاصة بهدف ألمانيا في مجال الطاقة بحلول العام 2050 عندما ستزود ألمانيا بكامل احتياجاتها من الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة (في العام 2011، كانت النسبة 20% وفي

العام 2012، صارت النسبة 25%). في هذا السياق، أشار السيد ريد إلى الوقائع وهي أنه في غضون عشر سنوات، تضاعف عدد العاملين في هذا القطاع بنسبة أربعة أضعاف، وأنه معها نشأت هياكل ملكية جديدة. وشدّد على أن استخدام الطاقة الذرية على المدى الطويل مكلف للغاية وأن رفع مستوى فعالية الطاقة هو أهم من التقدّم في مجال خليط الطاقة، كما أكّد أن استهلاك الكهرباء في ألمانيا قد سجّل تراجعاً بالرغم من النمو الإقتصادي. وبالنسبة إلى بلدان المتوسط، شدّد على أهمية التعاون في ما بينها وعلى الحاجة أيضاً إلى التمويل من المؤسسات المالية الدولية.

شارك في المناقشة مندوبون من فرنسا والبرلمان الأوروبي والمغرب.

### 3. تحديات السياسة العامة من أجل خفض مخاطر تقلبات المناخ المرافقة لتغيّر المناخ في منطقة المتوسط

أعطى السيد راينهارد ميخايلر Reinhard MECHLER، من برنامج المخاطر والسياسات وأوجه الضعف في المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية في النمسا، لمحة عامة حول الوضع الحالي لحالة الإحترار العالمي وتطوّراته المستقبلية وشدّد على أكثر الإستراتيجيات فعالية من أجل خفض قابلية تعرّض الأشخاص والمناطق المتأثرة للخطر.

شارك في المناقشة مندوبون من الجزائر وتونس والمغرب.

### 4. إعلان ليماسول- التوجّهات البحرية في استراتيجيا أوروبا 2020

قامت السيدة إيليني بابانيكولاو Eleni PAPANICOLAOU، وهي مُلحقة دبلوماسية في سفارة قبرص لدى ألمانيا، بتقديم المعلومات حول إعلان ليماسول- تاريخه ومفاهيمه، آفاقه، أهدافه وتطبيقه. وحسب عرضها، يعزّز إعلان ليماسول البعد البحري لاستراتيجيا أوروبا 2020: الحصول على نمو ذكي ومستدام وشامل من خلال الإستفادة من قدرات المحيطات والبحار والشواطئ. ويقضي قسم من هذه الاستراتيجية في التشجيع على استحداث فرص عمل جديدة من خلال زيادة إنتاج الطاقة المتجدّدة البحرية واستكشافها.

### 5. التبريد بالطاقة الشمسية

قدّم السيد كريستيان هولتر Christian HOLTER، وهو المدير العام لشركة سوليد المحدودة في النمسا، لمحة حول الوضع الراهن للطاقة الشمسية في العالم مع خارطة طريق للتدفئة والتبريد بواسطة الشمس منذ العام 2010 حتى العام 2050. ثم قدّم مجموعة من الأمثلة في الإقتصاد وفي القطاعين العام والخاص، بما في ذلك السياحة وقطاع الصحة والصناعة حيث يُمكن للطاقة الشمسية أن تحلّ محلّ مصادر الطاقة غير المتجدّدة.

كما بيّن السيد هولتر السياق الحالي لزيادة استخدام الطاقة الشمسية: فقطاع البناء يستهلك أكثر من 40% من إجمالي الطاقة المستهلكة، ويمثّل التبريد بواسطة المكيفات أكبر مستهلك للطاقة في القطاعين العام والتجاري، وهو المسبّب الرئيسي لوصول الطلب على الطاقة الكهربائية إلى أعلى مستوياته، مما يؤدي إلى أثر سلبي على عوامل شبكة الإنتاج وسعر الكهرباء والبيئة. وفي حين يتزامن ازدياد الأشعة الشمسية مع ارتفاع الطلب على التبريد بواسطة المكيفات، قد يعني استعمال الطاقة الشمسية خفضاً في المستوى العالي. لذلك تكون القطاعات المستهدفة هي البنية التحتية والسياحة والمكاتب والتعليم والأعمال.

شارك في المناقشة المنديبان من المغرب ولبنان.

## 6. شبكات المتوسط

### آفاق 2020: مبادرة متكاملة من الجهود في المتوسط

شدّد البروفسور ميخائيل سكولوس Michael SCULLOS (وهو رئيس الفريق المسؤول عن البرنامج البيئي المتوسطي وتعزيز القدرات في آفاق 2020) على أهمية المتوسط وبيّن كيف أن التطوّرات الأخيرة في المنطقة قد أعاققت الإستدامة البيئية. وعرض حالات الطوارئ الحالية البيئية والاجتماعية الاقتصادية وتناول مدى تغيّر المناخ ووقعه على المنطقة. ثم وصف هيكلية المشاريع الحالية والمستقبلية في إطار مبادرة آفاق 2020.

قال الرئيس إن اللجنة وشبكة آفاق 2020 قد تتعاونان عن كثب في المستقبل، مما سيستعمل على استراتيجيات مشتركة، مثل إزالة التلوّث من المتوسط.

بعد العرض تناول الكلمة ممثلان من تونس والمغرب.

### القرى الإيكولوجية- الشبكة المتوسطية الجديدة

قدّمت السيدة ريما طربييه، نائبة رئيس جمعية بحر لبنان في لبنان والسيد جان فرنسوا لوتشياني، Jean Francois LUCIANI، وهو مساعد مختار مدينة جيرولاتا في كورسيكا، فرنسا، عرضين حول الشبكة المتطورة للقرى الإيكولوجية في المتوسط، وهدفها في الحفاظ على البيئة، الإستدامة الذاتية في الإمدادات الغذائية إلى أقصى حدّ ممكن والتنمية المستدامة. وأشار إلى أن التعليم البيئي في المدارس ولدى الجمهور يرتدي أهمية بالغة. والهدف هو إنشاء شبكة من القرى الإيكولوجية حول البحر الأبيض المتوسط في شماله وجنوبه، واهتمام المخاترة في أن يصيروا أعضاء في شبكة محتملة كهذه كبير.

وقدّم الرئيس اقتراحاً من أجل إنشاء فريق عامل حول المدن الإيكولوجية برئاسة معزّ كمون وسترفع ريماً طربيه تقريراً حول عمل الفريق إلى اللجنة. لم يلقَ هذا الاقتراح أي اعتراض.  
7. أية مسائل أخرى

سيتعدّد الإجتماع المقبل للجنة الطاقة والبيئة والمياه في بروكسيل في 11 نيسان/أبريل 2013 والإجتماع التالي في ستوكهولم في 27 و28 أيار/مايو 2013.

أفاد الرئيس بأنه من المتوقع في العام 2013 أن تعقد كلّ من لجنة البيئة ولجنة الإقتصاد التابعتين للجمعية البرلمانية في الإتحاد من أجل المتوسط اجتماعاً مشتركاً ليوم واحد واجتماعاً منفصلاً لكل منهما ليوم واحد أيضاً.

---